حرف الشين

الشَّبور

في اللسان: الشَّبُّور: شيء ينفخ فيه، وليس بعربي صحيح، والشبور: البوق، ويقال هو معرب، قال ابن الأثير: جاء في تفسيره أنه البوق، وفسروه أيضاً بالقبح، واللفظة عبرانية. (ابن منظور، لسان العرب 4: 393). وفي المغرب: شيء ينفخ فيه وليس بعربي محض. (المطرزي، المُغْرب، 1: 430) (المحبي، قصد السبيل، 2: 187). وفي معاجم الدخيل: شيء ينفخ فيه وليس بعربي (الجواليقي، المعرب 209، العلائي، جامع التعريب 182) والكلمة فارسية (العلائي، جامع التعريب، 182) معرب شِيبور بالكسر(الخفاجي، شفاءالغليل، 185) وفي (المعجم الوسيط 1: 473): الشَّبور: البوق معرب. وفي النهاية: وفي حديث الأذان ذكر له الشبور وجاء في الحديث تفسيره أنه البوق وفسروه أيضاً بالقبح واللفظة عبرانية (ابن الأثير، النهاية 2: 440). وفي سير الألفاظ الدخيلة: اللفظة عبرانية: شوفار، وتعني البوق (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة، 40) وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية: chifouro وتعني البوق (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 190) وفي معجم عربي–عبري:بعل شوفار: وتعني بواق (التونجي، معجم عربي عبري 78).

الشِّبُّوط

في اللسان الشِّبُّوط، والشَّبُّوط ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين كأنه البربط، وهو أعجمي، قال ابن سيده: وحكى بعضهم الشبوط بفتح الشين والتخفيف قال الشاعر:

مقبل مدبر خفيف ذفيف

دسم الثوب قد شوى سمكات

من شبابيط لجة وسط بحر

حدثت من شحومها عجرات

(ابن منظور، لسان العرب 7: 327). وفي معاجم الدخيل: اسم أعجمي لضرب من السمك (الجواليقي، المعرب 207، العلائي، جامع التعريب 182). معرّب (الخفاجي، شفاءالغليل، 186). وفيه لغة بالسين السبوط (الخفاجي، شفاءالغليل 186، المحبي، قصد السبيل 187:2). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي قاموس الحيوان: نوع من السمك طوله ذراع وعرضه أربع أصابع يكثر في الأنهار والمياه الحلوة (ديب، قاموس الحيوان، 261). وتشير مجموعة من المصادر إلى أن اللفظة سريانية الأصل: sabwto. أو saybwto وتعني نوع من السمك (حسنين الدخيل في العربية 44:1، اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 162:5، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 190). ونجد لهذه اللفظة في السريانية لهجتين أحدهما أشيبوط والأخرى: شبوط والراجح إنها دخلت بدون ياء لأن العربية تكره توالي حركة قصيرة مع حركة طويلة.

شحِيْثا

في اللسان: الأزهري: قال الليث: بلغنا أن شحيثا كلمة سريانية، وأنه تنفتح بها الأغاليق بلا مفاتيح (ابن منظور، لسان العرب 2: 159). وفي معاجم الدخيل: كلمة سريانية تنفتح بها الأغاليق بلا

مفاتيح (العلائي، جامع التعريب 182، المحبي، قصد السبيل 192:2). وأما المعجم الوسيط فقد ذكر المادة ولكنه أهمل اللفظة، وفي النهاية " هلمي المُدْية فاشحثيها بحجر" أي حديها وسنيها (ابن الأثير النهاية 2: 448) وقد ذكر صاحب الجاسوس: أن نسبة هذه اللفظة إلى اللغة السريانية باطل من وجهين: الأول أن الصيغة لا توافق صيغ اللغة السريانية وإنما يوجد فيها "شحتو" بالتاء أي الوسخ، و"شحد" بالدال وهو الرطيل وأظن هذا هو الذي يفتح الأغاليق بلا مفاتيح. الثاني كيف يكون عند السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها (الشدياق، الجاسوس على القاموس، 309). ويذكر مارأغناطيوس في معجمه أن اللفظة المبحوث عنها هي بالسريانية: souitho معناها قصة أو خرافة، أو: sootho ومعناها قصة أو خرافة، أو: sootho ومدلوها لعب، باطل، هذيان، وتوسع أهل الباطل فيها فزعموا ما زعموا (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 5: 163).

الشص

في اللسان: الشَّصُ والشِّص: شيء يصاد به السمك، قال ابن دريد لا أحسبه عربياً(ابن منظور، لسان العرب 4: 48) وفي معاجم الدخيل: شيء يصاد به غير عربي (الجواليقي، المعرب 209، العلائي، جامع التعريب 184، المحبي، قصد السبيل 195:2) وهو معرب يقال له بالفارسية شسْت (العلائي، جامع التعريب، 184) وفي النهاية: حديث ابن عمير "في رجل ألقى شصه وأخذ سمكة " الشص – بالكسر والفتح – حديدة عقفاء يصاد بها السمك (ابن الأثير النهاية 2:

472). وفي(المعجم الوسيط 1: 484): الشص: حديدة معقوفة يصاد بها السمك. وفي معاجم المعربات الفارسية: حديدة عقفاء يصاد بها السمك تعريب اللفظة الفارسية شست (الحسيني معجم المعربات 169، شير، معجم الألفاظ الفارسية 100، التونجي، معجم المعربات الفارسية 118).

الشطرنج

في اللسان الشطرنج – بفتح الشين وكسرها- فارسي معرب.(ابن منظور، لسان العرب 2: 308). وفي معاجم الدخيل: لَعِبٌ معروف رتبها حكماء الهند للهو الملوك، وقد أجمع اللغويون على أن الشطرنج فارسي معرب (الجواليقي، المعرب 209، العلائي، جامع التعريب 185) قال أبو بكر الصولي: معرب هشت ترنج يعني ثمانية في ثمانية (العلائي، جامع التعريب، 185) وقيل معرب شدرنج، يعني من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا،والظاهر أنه معرب صدرنك لا من شدرنج، وصدرنك فارسي مركب من كلمتين إحداهما (صدر) ومعناها بالعربية مائة، وثانيهما رنك ومعناها بالعربية حيلة (الخفاجي، شفاءالغليل 186، المحبي، قصد السبيل 2:196). وفي النهاية: (من لعب بالسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير) هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية (ابن الأثير النهاية 1: 47) وفي (المعجم الوسيط 1: 485): لعبة تلعب على رقعة ذات أربعة وستين مربعا، وتمثل دولين متحاربتين باثنين وثلاثين قطعة تمثل الملكين والوزيرين والخيالة والقلاع والفيلة والجنود. هندية معربة. وتشير

معاجم المعربات الفارسية إلى أن اللفظة هندية الأصل دخيلة في الفارسية من اللغة السنسكريتية:g]chetoran . (الحسيني معجم المعربات 136، شير، معجم الألفاظ الفارسية 100، التونجي، معجم المعربات الفارسية 119). وفي معجم الألفاظ الهندية: اللفظة سنسكريتية الأصل: chaturanga. (يوسف معجم الألفاظ الهندية المعربة، 1: 135) فاللفظة دخيلة في الفارسية، ومنها دخلت إلى العربية.

الشّعانين

في اللسان: ويوم السعانين: عيد النصارى، وهو سرياني معرّب (ابن منظور، لسان العرب 13: 209). وفي معاجم الدخيل: سعانين – بالسين المهملة – عيد للنصارى سرياني معرّب، وأصلها شعانين: بالمعجمة فعربت بالمهملة (العلائي، جامع التعريب 165، المحبي، قصد السبيل 136:2). وقد عرف الشعانين بالسباسب في بعض المصادر العربية القديمة ففي المخصص: إن يوم السباسب عيد النصارى ويسمونه يوم السعانين، ويقال شعانين (ابن سيده، المخصص 13: 102) وفي النهاية: في حديث شرط النصارى)لا يخربون سعانين) هو عيد لهم معروف، قبل عيدهم الكبير بأسبوع. وهو سرياني معرّب.(ابن الأثير، النهاية 2: 369)، وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال أبو نواس:

ورحتُ إليه ومعي فتية نزوره يوم سعانينه.

(ديوان أبي نواس، 530) وفي(المعجم الوسيط 1: 488): عيد مسيحي يقع يوم الأحد السابق لعيد الفصح، يحتفل فيه بحمل السّعف ذكرى دخول المسيح ــ عليه السلام ــ بيت المقدس، واللفظة دخيلة. وتشير المصادر إلى أن أصل اللفظة عبري: hosi<anna. وتعني صحيحة، فرح، انتصار، وهي صيحة يهود أورشليم تعظيما للمسيح يوم الأحد السابق ليوم الأحد الذي قام فيه من القبر، وكأن هذا اليوم عيد فصح اليهود، وتعني اللفظة في العبرية أنقذنا، ومنه اشتق يسوع أي المنقذ (اليسوعي، معجم غرائب اللغة 212).

الشّماس

في اللسان: الشماس من رؤوس النصارى: الذي يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة، قال ابن سيده: وليس بعربي صحيح. (ابن منظور، لسان العرب 13: 209) وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكرها العلائي فقال: ليس بعربي صحيح ويجمع شمامسه والهاء للعجمة (العلائي، جامع التعريب، 187) واللفظة من رتب النصارى وتطلق على خادم البيعة، وقد يرد في مثل هذا المعنى استعمالهم ساعور وهو لفظ سرياني لخادم الكنيسة (السامرائي، التوزيع اللغوي الجغرافي 84) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قديما بلفظ الشماس والتشميس، ويقصد بالتشميس ما يتلوه الشماس من الصلوات، قال أبو نوّاس: (ديوان أبي نواس، 2: 19)

كأن كاستنا والليل معتكر سرج توقد في محراب شماس

وقال عبدالله بن العباس الربعـــي(الاصـــفهاني، الأغـــاني 17: 169)

ربُ صهباء من شراب المجوس قـــــــــهوة بابلية خندريس.

قد تحليتها بنأي وعـــــــــود قبل ضرب الشماس بالناقوس.

وفي معاجم الألفاظ السريانية: الشماس ليس رأساً للنصارى كما ذكرت المعاجم اللغوية، وإنما هو خادم دينـــي وهـــو دون القـــسيس، ومعاونة في أثناء القيام بالخدم الكهنوتية، والكلمة سريانية من الألفـــاظ الدينية المسيحية: samese وهي مشتقة من الفعل خدم (اغنـــاطيوس معجم الألفاظ السريانية 156:5، اليسوعي، معجـــم غرائـــب اللغـــة 191).

openkandl.com